

الخوف من سوء الخاتمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يبقى اذا حل المشكلة دي كلها في قوله صلى الله عليه وسلم فيما يbedo للناس يبقى لما ابن الجوزي يقول انظر الى من انفق عمره في التقوى والطاعة لازم تحط لفظة ايه فيما يbedo للناس - 00:00:01

عشان ما يحصلش اشكال ان ازاي يبقى قضى حياته في التقوى والطاعة وبعدين يروح في داهية في الاخر يعني يدخل جهنم لا ظاهر فعله التقوى ظاهر فعله الطاعة زي مسلا اي حد يكون كل حياته عصيان في عصيان - 00:00:26
وبعدين يقفل بطولة في الفرقة ويأخذ الفرقة ويأخذ المسلمين ويروحوا يعتمروا مسلا وما يرضاش يستغل في رمضان احسن كده عيب ورمضان شهر فضيل والمفروض ان احنا نتعبد ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا كلهم يعتمروا ويغتسلوا بماء زمزم علشان خاطر يزيبطوا امورهم. وبعد - 00:00:48

العرض بعد رمضان مباشرة نبتدى بقى عرض كوميدي مع النساء والرجال ومش عارف ايه والكلام ده او تبقى تبقى رقاقة ولا بتاع ولا الكلام دوت وتعمل لي موائد الرحمن - 00:01:12

اللي بيعملوها في رمضان ويتسابقوا في ان كل واحدة انها حتى تجيب افحش المأكولات علشان خاطر يأكلوا الفقراء ومش عارف ايه والكلام ده العرب كانوا قد يلما لهم مثل يقولون فيه ليتها ما زنت - 00:01:27

ولا تصدقت يعني تأخذ كسب فرجها عشان تعمل موائد الرحمن مثلا او تعري جسدها عشان تأخذ موائد الرحمن. لأن ليتها ما زنت ولا تصدقت ده العمل ده حتى لو انه انفق على الفقراء واكل ومش عارف ايه والكلام ده ثم عصى الله تبارك وتعالى - 00:01:44

ادا قضى اكثر عمره او قضى شطرا من عمره في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتننة في الوقت الاخير ليه حتى في موائد الرحمن ما كتش آآ يعني مسلا بتبدل لوجه الله فيما يظهر - 00:02:08

ليه عايزه يبين انها احسن واحدة بتعمل المأكولات وتصنف التصانيف ومش عارف ايه والكلام ده بلاش الناس دول عشان ممكن واحد يقول لي ده اكثر حياتهم في الرقص والطلب والزمر والكلام ده - 00:02:26

خلية واحد عادي خالص لكن ده على طول يبني مستشفيات وابني ببني معاهد ومسلا بيتصدق على الفقراء والمساكين ومش عارف ايه والكلام ده حنفترض يعني ان هذا البني ادم اللي عمل ده كله عرضت له فتننة في الوقت الاخير - 00:02:42

وانا يعني اعرف رجلا كنا نعده ابن تيمية العصر وآرد على علماء عصره فيما يتعلق بالتوحيد وغلبهم جميعا وكان شاعرا فحلا ومع ذلك في اخر حياته الف كتابا نقض فيه الدين عروة - 00:03:00

واستهزا به وسمى الدين اغاللا شف بعد ما كنا بنعتبره ابن تيمية العصر من قوة قلمه وقوة حجته وكثرة اطلاعه وما دخل مناظرة الا كسبها وبعدين حصل له انتكاسة - 00:03:39

فنقض كل هذا واتهם الدين بالالحاد واستهزا به واستهزا بالوحى ومات وهو على ذلك فيما يظهر لنا مات وهو على ذلك هذه فتننة عرضت له في الوقت الاخير واستمر سنتين عددا - 00:04:09

اكثر من يمكن ثلاثين سنة وهو مستمر على هذا الانحراف ثم مات منذ اكثر من خمس عشرة سنة فقط وسفيان الثوري كان يخاف من هذا لما دخلوا عليه وهو يموت - 00:04:34

قال له بعض اصحابه لما رأه يبكي قال يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك تبكي ليه تخشى ذنوبك فتناولت ابنته من على الارض وقال والله لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة - 00:04:55

وتلا قوله تعالى وبذا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فحق لكل عامل ان يخاف على نفسه والا يعتقد كثيرا بعمله بل يجد في العمل

ويجد في طلب القربى من الله عز وجل - 00:05:20

ويتهم نفسه بالتقصير فيدفعه ذلك الى مزيد من تجويد العمل - 00:05:44